

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان

| 332- كتاب الصلاة | باب سجود السهو وغيره 7

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله عنهما قالوا صاد ليست من عزائم الشجون وقد - 00:00:00

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها رواه البخاري حاول الحديث الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما حبر الامة يعني عالمها وترجمان القرآن المفسر لكتاب الله تبارك وتعالى. والذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بقوله الله - 00:00:20

ثم فقهه الدين تعلمه التعويل. فكان اية في تفسير كتاب الله جل وعلا رضي الله عنه الله وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم يقول رضي الله عنه صاد ليست من عزائم السجود. السجود - 00:00:45

سجود التلاوة كله سنة. ليس فيه شيء واجب. لكن السنة تتفاوت منها شيء مؤكد. يعزم عليه وحث عليه النبي صلى الله عليه وسلم. ومن منها شيء ليس من العزائم بل يؤكد على ايه؟ وانما فعله النبي صلى الله عليه وسلم ولم - 00:01:11

استر امر من النبي صلى الله عليه وسلم بفعله. وهكذا في كثير من النوافل. فمثلا نوافل صلاة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يترك سنة الفجر ولا الوتر حذرا ولا سفرا. كان يواظب عليهما عليه الصلاة والسلام. وكان يترك السنن - 00:01:41

اذا كان في السفر قافلة الظهر قبلها وبعدها وراتبة المغرب وراتبة العشاء بعدها. يتركهن صلى الله عليه وسلم. وكان لا يترك قيام الليل يقوم الليل عليه الصلاة والسلام. فالنوافل وسجود التلاوة كله نفل. ليس فيه شيء واجب فيما اعلم - 00:02:11

لكن هو متفاوت في الاهمية. فيقول ابن عباس رضي الله عنهما ليست من عزائم السدود. ليست من السدود المؤكد سجود التلاوة. وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها. يعني فعلها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:41

سجد لها لان داود عليه الصلاة والسلام قد سجدها توبة فسجدها محمد صلى الله عليه وسلم اقتداء بالنبیین بقوله تبارك وتعالى فجاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال سجد هذان - 00:03:11

توبة. ونسجدها شكرا. شكرا لله تبارك وتعالى. ولذا قال بعض العلماء ان سجدة سورة داود سورة صاعد هي ليلة شكر. وما دام النبي صلى الله عليه وسلم سجدها في هذا الحديث الصحيح فيستحب سجودها لكن بلا تأكيد - 00:03:41

ايه ده! وكل سجود التلاوة راجع الى المرء ان شاء سجد فله اجر. وان شاء لم فلا اثم عليه والحمد لله. وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال - 00:04:11

العزائم يعني سجود التلاوة العزائم المؤكد حميم والنجم وقرأ والف لام ميم تنزيل. اربعة يقول علي رضي الله المؤكد اربعة وكذا ثبت عن ابن عباس في الثلاث الاخيرة يعني في النجم وقرأ - 00:04:31

والف لام ميم تنزيل. وقيل العزائم الاعراف وسبحان وحامي الف لام ميم فقد اختلف السلف رحمة الله عليهم في العزاء من هذه السبببات وثبت في خمس عشرة اية ايتان منها في سورة الحج. والباقي موزعة في القرآن كما تقدم لنا قبل هذا - 00:04:58

الا وهي في سورة الاعراف والرعد والنحل والاسراء التي قال عنها ومريم والحج والحج مرتين في الحج والفرقان والنمل والسجدة الف لام ميم وصاد وفصلت والانشقاق والعلق اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:05:32

هذه خمسة عشرة سجدة. اغتنم في المؤكد منها. ولكنها ثلاثة كلها ان اختلف بعضهم في بعضها اقرأ وعن ابن عباس رضي الله عنهما

قال صاد ليس رضي الله عنهما هو واحد - 00:06:08

لانه هو ابوه صحابييان. فاذا كان الراعي صحابي فقط وابوه ليس كذلك. وقال رضي الله عنه يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه واذا كان هو صحابي وابوه صحابي يقول رضي الله عنهما - 00:06:33

مثله عن ابن عباس رضي الله عنهما وعن ابن عمر رضي الله عنهما لانه هو صحابي وابوه صحابي عن انس ابن مالك رضي الله عنه وانه هو الصحابي. نعم. قال صاد ليس - 00:06:53

من عزائم الشدود وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها. رواه البخاري اي ليست مما ورد في السجود فيها امر ولا تحريض ولا تخصيص ولا حث. وانما ورد بصيغة الاخبار عن داوود عليه السلام - 00:07:13

بانه فعلها وسجد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيها اقتداء به. يعني اقتداء بداوود عليه الصلاة والسلام. وكان نبينا صلى الله عليه وسلم اذا سمعه الله واطلعه الله عن شيء من احوال الانبياء يقتدي بهم عليهم وعليهم الصلاة والسلام. مثل - 00:07:32

لما جاء الى المدينة وجدهم يصومون يوما قالوا قال لهم ما هذا اليوم الذي تصومون فيه؟ يوم عاشوراء؟ قال يوم ونصر الله واعز فيه وموسى وقومه واهلك فرعون وقومه. فقال عليه الصلاة والسلام - 00:07:57

نحن احق بموسى منكم فصامه عليه الصلاة والسلام ورغب في صيامه وقال لئن بقيت في العقاب لاصومن التاسع اي مع العاشر مخالفة لليهود. نعم. لقوله تعالى سلوا هداهم مقتدى وفيه دلالة على ان المسكونات قد يكون بعضها اكد من بعض. نعم هذا بلا شك.

المسنونات المستحبات - 00:08:17

بعضها اكلوا من بعض مثل الوتر مثل ركعة الفجر اشد من غيرها وكلها سنة. نعم وقد ورد انه قال صلى الله عليه وسلم سجدها داوود توبة وسجدها شكرا ور غيره باسناد حسن عن علي ابن ابي طالب عليه السلام ان العزائم حميم والنجم واقرأ والف لام ميم -

00:08:50

تنزيل اربع ايات في هذه السور هي اللي اوزعني عن مؤكد السجود فيها. نعم وكما ثبت عن ابن عباس في الثلاثة الاخر في الثلاثة في الثلاث الاخر. يعني الاخيرة التي هي - 00:09:20

النجم واقرأ والف لام ميم تنزيل الاعراس وسبحان وحاميم والف لام ميم منها شيء في هذا ومنها غيرها وهي الاعراض والاعراف اول سجدة في القرآن. اذا بدأت من جهة البقرة الاعراف وسبحان الذي هو الاسم - 00:09:40

وحامي والف لام ميم. اخرجته ابن ابي شيبه. والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:10:04